[336] عن الفرائض 9 (1). 2 - ان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد رفضوا دعوى أعلمية زيد بالفرائض، فقد روي عن الامام الباقر (عليه السلام)، قال: الحكم حكمان: حكم ا، وحكم الجاهلية، وأشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية (2). 3 - وقد ألف سعد بن عبد ا القمي كتاب: احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض (3). وقد ذكر ابن شاذان في الايضاح طائفة من مسائل الارث لم يوفق زيد للصواب فيها، فليراجعه من أراده (4). وقال: (... وأما فرائض زيد، فلم يبق أحد من الصحابة، الا وقد اعترض عليه فيما فرض). 4 - عن سعيد بن وهب، قال: قال عبد ا: أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب (عليه السلام) (5). وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه، فانه (عليه السلام) باب مدينة العلم، ولكن قاتل ا السياسة وألاعيبها.

_____ (1) الزهد والرقائق ص 382. (2) التهذيب للشيخ الطوسي ج 6 ص 218، والكافي ج 7 ص 407، والوسائل ج 18 ص 11، وقاموس الرجال ج 4 ص 239. وتنقيح المقال ج 1 ص 461 وبحوث في تاريخ القرآن وعلومه ص 118. (3) رجال النجاشي ص 178 وقاموس الرجال ج 4 ص 240. (4) الايضاح ص 315 فما بعدها. (5) أنساب الاشراف بتحقيق المحمودي ج 2 ص 105، وفي هامشه عن: الفضائل لاحمد بن حنبل حديث رقم 11 من فضائل علي، وعن أخبار القضاة ج 1 ص 89 بثلاثة طرق. (*) _____